

الدرس 601 من شرح ألفية ابن مالك في جامع الراجحي بمدينة الرياض - للشيخ سليمان بن عبدالعزيز العيوني

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا وسهلا بكم في هذه الليلة ليلة الاثنين الخامسة عشر من شهر ربيع الآخر من سنة - 00:00:00
باريع وثلاثين واربعمائة والف من هجرة المصطفى عليه الصلاة والسلام. ونحن في جامع الراجحي في مدينة الرياض لعقد بحمد الله وتوفيقه الدرس السادس بعد المئة من دروس شرح الفية ابن مالك عليه رحمة الله. في الدرس الماضي - 00:00:22
بالكلام على باب نون التوكيد. وفي هذه الليلة ان شاء الله تعالى سننها الكلام سننهي الكلام على هذا الباب ابن مالك عقد هذا الباب في الفيته في اربعة عشر بيتا. في الدرس الماضي شرحنا منها خمسة - 00:00:42
ونصف بيت ونشرح الليلة بقية الابيات ان شاء الله تعالى نبدأ بقراءة بقية الابيات. قال ابن مالك عليه رحمة الله وان يكن في اخر الفعل الف فاجعله منه رافعا غير الياء والواو - 00:01:02

يا انكسرين سعيا واحذفهم من رافع هاتين وفي واو ويا شكل مجنس قفي. نحو يهند بالكسر ويا قوم اخشب واضمم وقس مسويا.
ولم تقع خفيفة بعد الالف لكن وكسرها الف والفا زد قبلها مؤكدا فعلا الى نون الاناث اسندا - 00:01:22
واحذف خفيفة لساخن رdf. وبعد غير فتحة اذا تقف. واردد اذا حذفتها في الوقت فيما من اجلها في الوصل كان عدم. وابدلها بعد فتح الفا وقفها كما تقول في قفا قفا - 00:01:52

في الدرس الماضي توقفنا في الشرح في اثناء طرحنا لهذه الابيات وهي وان يكن في اخر الفعل الف فاجعله منه رافعا غير الياء والواو ياء تسعين سعيا. واحذفهم من رافع هاتين وفي واو ويا شكل مجنس - 00:02:12
يهند بالكسر ويا قوم اخشون. واضمم وقس مسويا. وقلنا ان ابن مالك رحمه الله تعالى تكلم في هذه الابيات على حكم الفعل المعتل الآخر عند اتصاله بنوني توكيد لانه من قبل تكلم على حكم الفعل مطلقا عند اتصاله بنون التوكيد - 00:02:42
وقال ان الحكم ان يفتح اخره. فتقول في توكيد اذهب. اذهب او اذهبين يا زيد وتقول في توكيد الفعل آآيدعوا ادع تقول ادعون يا زيد. وارمين يا زيد. واحشينا يا زيد - 00:03:12

فالقاعدة انك تفتح ما قبل دوني التوكيد هذه القاعدة ثم ذكر بعد ذلك ان هناك احكاما خاصة الفعل المعتل الآخر. وقرأنا هذه الابيات والمعتل الآخر اما ان يكون معتلا اخره بالواو كيدعوا او بالياء كيرمي - 00:03:42

وهذا تكلمنا عليهما في الليلة الماضية. بل في الدرس الماضي. بقي الفعل المعتل اخره بالالف. فيخشى. في المضارع والامر ويرضى
ونحو ذلك فنقول الفعل المعتل اخره بالالف فيخشى ويرضى. اذا اتصلت به واو الجماعة او ياء المخاطبة - 00:04:12
فالله التي في اخره تبقى ام تحذف الجواب تحذف وتبقى الفتحة قبله دليلا عليه كما تقول يا زيدون يا رجال اخشوا ربكم. اخروا.
حذفت الالف من اخشاء واتيت بواو الجماعة اخشوا ربكم. وفي المؤنث تقول - 00:04:52

يا هند اخشى ربك. اخشى حذفت الالف واتيت بي المخاطبة هذا ما يتعلق بأسناد الفعل المعتل الآخر بالالف الى وجمعيه الى المخاطبة وهذا درس اخر. لكن لابد من التذكير به. ثم نأتي الى الحكم الذي يخصنا في هذا الباب باب نون التوكيد. فنقول - 00:05:32
كيف تؤكد هذا الفعل اخشوا واحشى بالنون هذا الذي يهمنا الان. فاذا ادخلت نون التوكيد الخفيفة او الثقلة فانه سيلتقي عندك

اخشوا الواو ساكنة او اخشى اللي هي ساكنة. ثم تأتي دون التوكيد وهي ساكنة. ان كانت خفيفة - 00:06:02
ساكنة وان كانت ثقيلة فهـي نونان او لا هـما ساكنة. اذا فيلتقي ساكنان. فكيف تخلص العرب هنا من التقاء الساكنين. نعم. هنا اثبتت واو
الجـمـاعـةـ وـضـمـوـهـاـ.ـ وـاثـبـتوـاـ يـاءـ المـخـاطـبـةـ وـكـسـرـوـهـاـ.ـ فـقـالـوـاـ يـاـ رـجـالـ اـخـشـونـ رـبـكـمـ.ـ اـخـشـيـنـ رـبـكـمـ.ـ فـاثـبـتوـاـ الواـوـ - 00:06:32
لم يـحـذـفـوـهـاـ وـضـمـوـهـاـ لـلـتـخـلـصـ مـنـ التـقـاءـ السـاـكـنـيـنـ.ـ وـتـقـولـ يـاـ هـنـدـ اـخـشـيـنـ رـبـكـ.ـ فـاهـ تـبـقـىـ فـتـحـةـ الشـيـنـ دـلـيـلـاـ عـلـىـ اـخـرـ
الـفـعـلـ الـمـحـذـفـ هـوـ الـأـلـفـ.ـ فـاـذـاـ قـيـلـ لـمـاـ لـمـ تـخـلـصـ الـعـربـ هـنـاـ مـنـ التـقـاءـ - 00:07:12
عـلـىـ القـاعـدـةـ لـانـ القـاعـدـةـ فـيـ التـخـلـصـ مـنـ التـقـاءـ السـاـكـنـيـنـ اـنـهـ اـذـ كـانـ مـسـاـكـنـ الـأـوـلـ صـحـيـحاـ حـرـكـ.ـ بـالـكـسـرـ فـيـ الـأـكـثـرـ اوـ بـالـفـتـحـ اوـ الـظـلـمـ
فـانـ كـانـ السـاـكـنـ الـأـوـلـ مـعـتـلـاـ هـاـ تـخـلـصـوـاـ مـنـ اـرـتـقـاءـ السـاـكـنـيـنـ حـذـفـ الـأـوـلـ - 00:07:42

هذا القاعدة العامة هذا قلناها عدة مرات ككيفية التقاسم التققاء الساكنين اذا كان الساكن الاول مثل اذهب الان. اكرم الرجل.
الساكنة الاول صحيحة. وهو الميم في اكرم والباقي اذهب كيف تتخاصل من تلقاء الساكنين ؟ بالتحرك الاول تقول اكرمي الرجل -

00:08:12

الآن فإذا كان الساكن الاول معتلا حرف مد او لين كما قلت اكرموا الرجل آا انك تخلص من الاتقاء الساكنين بالحذف الاول. تقول
اكرموا الرجل اكرم مرجل فتحذف هذه الواو هذه القاعدة ها هنا ما سارت العرب على القاعدة وانما تخلص من اصدقاء الساكنين -

00:08:42

بتحريك الواو وبتحريك الياء. والسبب في ذلك واضح وهو عدم تم الاجحاف بالكلمة بحذف اخرها وهو الالف لاخشاء وبحذف واو الجماعة التي اسند الفعل اليها. فصار هناك حذفان وهذا اجحاث جحاث بالواحد لا بأس به. لكن حذفان متتاليان في موضع واحد هذا اجحاف بالكلمة لا - 00:09:22

تكاد تجده في اللغة. فإذا وجد تمنعت العرب منه ولو خالفت في ذلك طريقتها المعتادة بعد أن شرحنا هذه الآبيات وعرفنا ده اثر نون التوكيد في اخر الفعل سواء كان هذا الفعل صحيح الآخر - 00:10:02

اصلا لهذا الحكم. هناك اصلاح ويستثنى من كل اصل مسألة - 00:10:32

الاصل الاول ان اخر المؤكّد مفتوح. هذا الاصل الاول ان اخر المؤكّد مفتوح نحو اذهبن يا زيد او لا تذهبن يا زيد. وهذا قول ابن مالك وآخر المؤكّد افتح تبرز. طيب. ويستثنى من ذلك. ان يكون الفعل متصلة - 00:11:02

واو الجماعة او ياء المخاطبة فانه حينئذ يحرك اخره بما يناسب واو الجماعة فيضم بما يناسب ياء المخاطبة فيكسر. فتقول اذهب بناء يا رجال واذهابا بن يا هند هذا قول ابن مالك واسكله قبل مطمر ليل بما جانس من تحرك قد علم. هذا هو - [00:11:32](#)
الاول وما يستثنى منه. الاصل الثاني ان الضمائر المذكورة التي تدخل على الفعل وهي واو الجماعة وياء المخاطبة والف ان هذه الضمائر المذكورة يجب حذفها ان كانت واوا او ياء - [00:12:22](#)

واما الالف فتبقى. هذا هو الاصل. وهو الجماعة وياء المخاطبة عند دخول نون التوكيد عليهما يحذفان. واما الف الاثنين فعند دخول نون التوكيد عليها تبقى. نحو تقول يا رجال اذهبن - 00:12:52

اذهبن يا رجال. اذهبوا. الاصل اذهبوا. هذا الاصل الفعل مسند الى واو واو الجماعة اذهبوا. طب اكدهم باللون. تحذف واو معه وتضم ما قبلها. اذهبن يا رجال. وتقول اذهبن يا امرأة. اذهبن يا امرأة - 00:13:22

الاصل اذهي. ادخل نون التوكيد. تحذف يعني مخاطب وتكسر ما قبلها. اذهبن يا امرأة وتقول اذهبان يا رجالاً
الاصل قبل التوكيل اذهبنا ادخلونا التوكيد ها تبقى الالف ما تحذف. تقول اذهبان يا رجالاً - 00:13:52
وهذا قول ابن مالك والمضرمر احذفه الا الالف. فإذا كان الالف لا يحذف فمعنى ذلك ان الواو او الجماعة والياء المخاطبة يحذفان.
هذا الاصل والثاني ويستثنى من ذلك الفعل المعتل اخره بالالف. الفعل - 00:14:22
المعتل اخره بالالف مثل يخشى واخشى. فان واو الجماعة ويما المخاطبة عند دخول نون التوكيد لا يحذفان. بل يبقيان الواو مضمة

والباء مكسورة تقول اخشون يا رجال اخشاً بن يا رجال. تبقي الواو والجماعة وتضمها. اخشون يا رجال. وتقول اخشين يا هند -

00:14:52

تبقي المخاطبة وتكسرها. واما الالف الف اللاثنين فقلنا انها تبقى ولا يتغير شيء اخشيان يا رجال. وهذا قول ابن مالك وان يكن في اخر الفعل الف يعني الفعل المعتل اخره بالالف. وان يكن في اخر الفعل الف ما حكمه - 00:15:32

اجعله منه رافعا غير الياء والواو ياء. يقول فاجعله يا فاجعله الالف ياء. رافعا غير الواو يعني ما لم تتصل بواو الجماعة او ياء المخاطبة لم تتصل بالواو واو الجماعة ولا بالياء المخاطبة يعني اتصلت بماذا؟ الف اللاثنين. كان تقول - 00:16:02

يخشى ثم تأتي الف اللاثنين ماذا تفعل بالالاف؟ في اخر الفعل اجعله ياء يقللها ياء تقول اخشى ياء قلبت الالف ياء. والف واللاثنين كما هي اخشيا. ثم تؤكد اخشيان قال تسعين سعيا. هذى سعى يسعى اسعى. هذا معتل بالالف - 00:16:42

انقلب الالف يا ان. ثم تأتي من التوكيد اسعين سعيا. فهذا حكمه اذا الف اللاثنين. طيب اذا دخلت معه الجماعة والى المخاطبة يقول واحدفه من رافع هاتين هاتين يعني اذا دخلت الجماعة وهي المخاطبة فانك تحذف الالف. احذف الالف - 00:17:12

اذا دخلت واو الجماعة اخشوا او يا المخاطبة اخش وفي واو شكل مجنس كفي. وفي واو وهي شكل جالس وفي. يقول ان واو الجماعة وياء المخاطبة اذا اتصلتا بالمعتل بالالف فانهما يبقيان - 00:17:42

حركة مجنسة الواو مضمومة والباء مكسورة. ما مثال ذلك؟ يقول شايلين يا هند اح واحشاي يا هند. هذه هي المخاطبة ويأ القوم اخشون هذه واو الجماعة. يقال يا قوم اخشون او يا قوم اخشون. روایتان في الالفية - 00:18:22

وتكلمنا على ذلك في باب النداء. نداء مضاد الى يا المتكلم مثل صديقي وقومي لك فيه اوجه اما ان تحذف لي او تكسر ما قبلها يا قوم اخشون او تحذف الياء وتضع الاعراب على وتضع البناء على اخر الكلمة يا قوم اخشون. قد ذكرنا ذلك - 00:18:52

واضمم وقسم سوي. وقسم سوي يقول ان هذا الحكم قياسي. فقسسه على كل فعل فهذا ما يتعلق بحكم اخر الفعل اذا اتصلت به نون الوقاية. ثم قال ابن مالك رحمة الله ولم تقع خفيفة بعد الالف. ماذا - 00:19:22

ولم تقع خفيفة بعد الالف لكن شديدة وكسرها الف في قوله خفيفة وشديدة روایتان في الالفية. بالرفع ولم تقع خفيفة على انها فاعل تقع وبالنصب ولم تقع خفيفة على انها حال - 00:19:52

وفاعل تقع ضمير يعود الى النون المفهومة مما سبق. يعني ولم تقع النون نون التوكيد خفيفتان يقول ابن مالك رحمة الله تعالى في هذا البيت من الفروق بين نون التوكيد الخفيفة ونون التوكيد - 00:20:22

تقيلة ان الخفيفة لا تقع بعد الالف. نحو توكيد الفعل يا زيدان اذهبها او يا زيدان لا تذهبها اذا اردت ان تؤكد بنون توكيد واقعة بعد الف توكيد لي يا زيدان اذهبها. اكد الفعل اذهبها. نون التوكيد ستقع بعد الف - 00:20:42

او يا زيدان لا تذهبها دون التوكيد ستقع بعد الف. ما الواجب حينئذ؟ يقول نون التوكيد الخفيفة لا تقع هنا. طيب ما الذي يقع؟ لكن شديدة. لابد ان تأتي بشديدة - 00:21:22

طيب وكسرها الف يعني تأتي بالشديدة وتكسرها فتقول اذهبها يا زيدان. ولا تذهبان يا زيدان قال تعالى ولا تتبعاني سبيلا. يعني انه لا يجوز ان تقول اذهبان زيدان ولا تذهبان يا زيدان. بنون التوكيد الخفيفة. وعلة المنع هنا - 00:21:42

ها التقاء الساكنين على غير حد التقاء اصدقاء الساكنين له حد. ما معنى له حد؟ يعني له موضع قياسي فاذا التقى ساكنان على حد التقاء الساكنين يعني في الموضع - 00:22:22

الذي يضطرد فيها التقاء الساكنين فلا يأس بذلك. فان التقى ساكنان على غير حد التقاء الساكنين يعني في غير الموضع التي يطرد فيها ذلك وجوب منعه والتخلص منه. فما حد التقاء الساكنين - 00:23:02

يعني ما الموضع التي يلتقي فيها ساكنان في اللغة العربية؟ هما موضعان. الموضع الاول في اخر الكلمة نحن نعلمون فان النون ساكنة والواو ساكنة وهذا جائز باضطرار. مثل يعلمون. ان ننسى - 00:23:22

والواو ساكنة. والموضع الثاني ان يكون الحرف اول حرف لين والثاني حرف مشددا او الضالين. الساكن الاول الالف. والساكن الثاني

اللام المشددة هذا جائز بالطراد الضالبين: مثل مدحامتان وقولهم دوبيه الياساتنة - ٠٠:٢٣:٤٧

والباء الاولى من الباءين ساكنة دويب به فهذا حد التقاء الساكنين. فإذا نظرنا الى مسألتنا هنا واكتنا النون الساكنة بعد الالف فقلنا اضريان يا زيدان. فالنون ساكنة والالف ساكنة على حد التقاء الساكنين - 00:24:37

يعني في احد الموضعين المذكورين لا. التقى الساكنان على غير حده في الضمير يعود الى الالقاء. على غير حد التقاء الساكنين. واما اذا اكDNA بالنون الثقيلة فقلنا اضرب باني يا زيدان ولا تضريان يا زيدان. كان ذلك على حد التقاء الساكنين وكان من اوضاع العرب -

00:25:07

فصار جائزًا. وما سبق من منع وقوع النون الساكنة بعد الألف هو قول الجمهور. وتبعهم هنا كما ترون ابن مالك الكوفيون ويونس بن حبيب من البصريين بحواز وقوع نون التوكيد - 00:25:37

حبيب من البصريين بجواز وقوع نون التوكيد - 00:25:37

خفيفة بعد الالاف. وحينئذ تبقى ساعة او تكسر. فتقول اذهبان يا زيدان او اذهبان زيدان. تقول لا تذهبان يا زيدان او لا تذهبان يا زيدان
هذا قول الكوفيين وبيونس. واحتجوا بماذا - 00:26:07

هذا قول الكوفيين ويونس. واحتجوا بماذا - 00:26:07

احتجموا بـان التقاء الساكنين هنا على حده. يعني جعلوا من مواضع التقاء الساكنين ان يكون الساكن الاول حرف لين مطلقا سواء كان الثاني حرفا مشددا ام غير مشدد؟ يقول هذا من مواضع التقاء الساكنين - 00:26:47

الثاني حرفاً مشدداً أم غير مشدداً؟ يقول هذا من مواضع التقاء الساكنين - ٠٠:٢٦:٤٧

ومعاتي لله رب العالمين. ومنها قراءة ابن ذكوان ولا تتبعان سبيلاً. باللون المكسورة على أن لا هنا تانية جازمة - ٠٥:٢٧:١٧

الف الاثنين. والنون نور التوكيد الخفيفة كسرت بعد الالف. واستشهادوا بقراءة - 00:27:57

الف الاثنين. والنون نور التوكيد الخفيفة كسرت بعد الالف. واستشهدوا بقراءة - 00:27:57

انذرهم انذرتهم. لتخفيف الهمزة الثانية الى الف ء انذرتهم؟ فخففت الثانية الى الف فصارت ساكنة والنون ساكنة ان واحتلوا بقراءة جميع القراء. لقوله تعالى كاف يا عين صاد. وفيها النقاء الساكيين في وصل الكلام في قوله كاف - 00:28:37

جميع القراء. لقوله تعالى، كاف يا عب: صاد. ففيها التقاء الساكنين: ف، وصا، الكلام ف، قوله كاف - 37:28:00

وفي قوله عين واحتلوا بقول العرب التقت حلقة البطل كما رویت عنهم التقت حلقتان بضان الالاف ساكنة واللام ساكنة. حلقتان بطعم الذوق، الا ان لا ينفر من نحو اذهيان يا زيدان، اذهيان يا زيدان. لا ينفر الذوق، من نحو ذلك - 00:29:17

بطعن. والذوق الان لا ينفر من نحو اذهبان يا زيدان. اذهبان يا زيدان. لا ينفر الذوق من نحو ذلك - 00:29:17

و خاصة مع هذه الشواهد التي ذكرنا بعضها. والا فان هناك شواهد اخرى ايضا على التقاء الساكنين اذا كان الاول منها حرف لين. ثم قال ابن مالك رحمة الله ووالها زد قبلها مؤكدا فعلا الى نون الاناث اسندنا. يقول الفعل - 00:29:57

قال ابن مالك رحمة الله والفال زد قبلها مؤكدا فعلا الى نون الاناث اسندا. يقول الفعل - 00:29:57

الى نون الاناث يعني نون النسوة. نحو يا نسوة اضربين. او يا طالبات اذهبن. اذا اكDNAه بالنون فيجب ان تزداد الف قبل نون التوكيد لما كي تفصل بين نون النسوة ونون التوكيد كراهيته تواли الامثال - 00:30:27

كى تفصىل بىن نون النسوة ونون التوكيد كراھية توالى الامثال - 27:30:00

فماذا تقول في توكييد يا نسوة اضربن ها تقول اضرب يا نسوة. الفعل اضربن. تأتي بنون التوكيد. ثم تأتي قبلها بالف فاصلة اضرب نال
يا نسوة، اذهب نان يا طالبات - 00:30:57

طالبات بالكس ثم قال ابن حمزة الله -

تعالى واحذف خفيفة لساكن الردف. واحذف خفيفة لساكن ذكر ابن مالك رحمة الله في هذا الشطر حكم نون التوكيد الخفيفة اذا وقع بعدها ساكن: كاب: اذا دفها ساكن:.. بعنه حاء خلفها ساكن:.. بقها: اب: مالك: حمه الله اذا وقع - 00:32:17

بعدها ساكن: كاب: اذا دفتها ساكن: يعني جاء خلفها ساكن: بقى اب: مالك حمه الله اذا وقع - 00:32:17

بعد نون التوكيد الخفيفة متحرك. فانها تثبت اضربن اضربن يا زيد اكرمن اباك اذهين بسرعة لا اشكال فيها لذلك واما اذا وقع بعدها ساكس: فبح حذفها. واقاء الفتحة قبلها دللا علىها - 00:32:47

ساكن، فيحب حذفها. وإنقاء الفتحة قيلها دليلاً عليها - 00:32:47

نحوها اظريا الرجل اضرب مؤكدة التوكيد الخفيفة اظريين. الرجل ميدوعة بالاولها ساكن فاما وصلنا الكلام سيلتقى ساكننا. يعني جاء

بعد نون التوكيد ساكن. كيف يتخلص هنا من التقاء الساكدين - [00:33:21](#)
العرب هنا التزمت بالتخليص من التقاء الساكدين حذف النون. ولم تكسر النون فماذا تقول؟ تقول اضرب الرجل. اضرباً تحذف النون
وتبقى الفتحة قبلها دليلاً عليها اضرب الرجل واذا قال اضرب الرجل فتعترض انه اكمل الفعل بالنون ثم حذف النون - [00:33:54](#)
لكن لو قال اضرب الرجل لعرفت انه اراد اضرب الرجل ثم وصل فالتقى ساكنان فكسر الاول اضرب الرجل. وكذلك تقول ها اكرم الاب
يا اكرم من؟ ثم حذف النون فقال اكرم الاب. اذهب الاب - [00:34:24](#)
اذهبن يرحمكم الله. ولو قال اذهب الان لاتى بالفعل دون توكيد. ومن ذلك قول الاضبط ابن قريع السعدي وهو شاعر الجاهلي قديم
قال لكل هم من الهموم سعة والمسى والصبح لا فلاح معه - [00:34:54](#)
ولا تهين الفقير علک ان ترکع يوماً والدهر قد رفعه. قد يجمع المال غير اكله ويأكل المال غير من جمعه. فاقبل من الدهر ما اتاک به من
قر عينا بعيشه - [00:35:24](#)
دفعه والشاهد في قوله ولا تهين الفقيرا. والاصل لا تهيننا الفقيرا ثم حذف نون التوكيد الساكنة وابقى الفتحة قبلها دليلاً عليها فقال لا
تهين الفقير. ولو لم يرد من التوكيد الخفيفة. لكان يقول مادا - [00:35:44](#)
لا تهن الفقير. نعم. وبعد ان قال ابن مالك واحد خفيفة لساكن الرد قال وبعد غير فتحة اذا توقف. يعني احذف النون بعد غير فتحة
اذا توقف واحد اذا حذفتها في الوقف ماء من اجلها في الوصول كان عدماً. وابدل - [00:36:14](#)
بعد فتح الفا وقفها كما تقول في قفا قفا. ذكر ابن مالك هنا حكم الوقف على نون التوكيد الخفيفة. كيف توقف على نون التوكيد
الخفيفة؟ والخلاصة في ذلك ان حكمها حكم التنوين. حكم التنوين كيف توقف على التنوين - [00:36:44](#)
ان وقفت على تنوين الفتح كقولك رأيت رجلاً تقلب التنوين الفا يقول رأيت رجلاً واذا وقفت على تميم رفع او ناصب كقولك جاء رجل
او مررت برجل ماذا تفعل التنوين تحذفه. يقول جاء رجل ومررت برجل. فهذا حكم نون التوكيد الخفيفة عند الوقف - [00:37:14](#)
الخلاصة ان نون التوكيد الخفيفة اذا كان ما قبلها مفتوحاً فتقلبها الف و اذا كان ما قبلها مظلوماً او مكسوراً فانك تحذفها هذه القاعدة
اما يقول ابن مالك رحمه الله تعالى اذا وقفت على نون التوكيد الثقيل - [00:37:44](#)
قيل اذا وقفت على نون التوكيد الثقيلة وجب ان توقف عليها نوناً ساكنة كجميع الحروف المتشدة اذا وقفت عليها كيف توقف على نور
التوكيد في قولك اذهبن يا زيد اذهبن كل الحروف المتشدة اذا وقفت - [00:38:14](#)
كيف توقف عليها؟ توقف عليها ساكنة. اذا وقفت عليها ساكنة صارت حرفين ام حرف واحد؟ حقاً واحدة اذا مر زيد بسرعة. قف على
الفعل مرة ماذا تقول؟ مر. خلاص اما اذا وقفت على نون التوكيد الخفيفة فتنظر الى ما قبلها. فان كان ما - [00:38:44](#)
وقبلها ضمة او كسرة فيجب فيها امران. الاول ان تحذفها اي تحذف التوكيد والثاني ان ترد الى الكلمة ما حذف من اجل نون التوكيد
نحو الوقوف على نون التوكيد في قولك اذهب يا رجال - [00:39:14](#)
او اذهب يا هند. كيف توقف على نون التوكيد هنا؟ اذهبوا يا رجال اذهبوا يا هند ماذا فعلت؟ حذفت نون التوكيد الخفيفة واعدت ما
حذفته من اجل نون التوكيد. ما الذي يحدث؟ من اجل التوكيد؟ هذا شرحناه من قبل - [00:39:44](#)
وأو الجماعة ويأى المخاطبة. فتقول اذهبوا وتقول اذهبوا اما لو اردت ان توقف على نون التوكيد الثقيلة المتشدة في اذهبن يا رجال
واذهبن يا هند فانك تقول ها اذهبن واذهبن. نعم - [00:40:14](#)
وهذا هو قول ابن مالك وبعد غير فتحة اذا توقف وبعد غير فتحة ما غير الفتحة؟ الظمة والكسرة. اذا كان الذي قبلها كسرة فانك
تحذفها عند الوقف واحد اذا حذفتها في الوقف ما من اجلها في الوصول كان - [00:40:44](#)
يعنى او الجماعة ويأى المخاطبة. هذا اذا كان ما قبلها ظمة او كسرة. اما اذا كان قبل التوكيد الساكنة ففتحة فالحكم ان تقلبها عند
الوقف الفا تقول في نحو يا زيد اذهبن واجلسوا ولا تهملا دروسك - [00:41:14](#)
وعلى نون التوكيد الخفيفة هنا ماذا تقول؟ تقول يا زيد اذهبنا. يا زيد اجلسنا يا زيد لا تهملا ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى لنسفنا
بالناصية. وقوله الا يستثن ول يكن من الصاغرين. عند الوقف على نون التوكيد. في - [00:41:44](#)

وفي القرآن. كيف تقف على اسفعا بالناصية؟ تقول لنسفها فتقلب الفا وكيف تقف على ولا يكون من الصاغرين ولا يكونوا نعم ومن ذلك قول الشاعر اياك والميتات لا تقربنها ولا تعبد الشيطان والله فاعبده. والله فاعبده - 00:42:14

آآ القیاس ان يقول والله بودي والله فاعبدي لو اراد فاعبدي فعل امر مبني على السكون فاعبدي. ثم اراد ان يحركه من اجل القافية لحركه على اصل التقاء الساكنين. وهو يتخلص بالكسر. فيقول فاعبدي. ولكنه قال فاعبده لانه اراد - 00:42:44

فاعبدين فلما وقف على نون التوكيد الخفيفة الساكنة قلبها الفا. هذا البيت من قصيدة للاعشى الاكبر ميمون ابن قيس التي مدح بها النبي عليه الصلاة والسلام وقدم ليوجدها بين يديه. ولكن - 00:43:14

منعته من ذلك فامتنع. فلم يذهب اليه ولم يسلم. وهذا هو قول ابن ما لك وابدلنها بعد فتح الفا وقفها. كما تقول في قفا قفا. مثال ابن مالك قفا عند الوقف على قوله يا زيد تقول قفا وهذا الحكم استعمله ابن - 00:43:34

في الفيته في اكثر من موضع ونبهنا على شيء منها كقوله في باب اسم الاشارة وباب اش لجمع مطلقا والمد اولى وندى البعد انطقا. ما قال انطقي. وقوله فيه وبهنا او ها هنا اشر الى دان - 00:44:04

المكان وبه الكاف صلا. وقوله في باب الابتداء ولا يكون اسم زمان خبرا عن وان يفد فاخبرا. وقوله في بابلاء اللاتين في الجنس ركب المفرد كان لا حول ولا قوة والثاني افتحا. مرفوعا او منصوبا او مركبا وان رفعت اولا لا - 00:44:24

تنصبا مع ان لا نافية جازمة. فلم يقل لا تنصبني وانما قال لا تنصبا اراد لا تنصبن. وقوله بالاضافة والثانوية ومن او في اذا لم يصلح الا ذاك واللام خذا وغير ذلك من الابيات - 00:44:54

ومن اجل ذلك انتقدوا الشيخ خالدا الازهري تعرفونه؟ صاحب التوضيح من مضمون التصرير من مضمون التوضيح وله كتاب مشهور اسمه اعراب الالفية اعرب الالفية كلمة كلمة. وهو كتاب مهم لمن اراد ان يطبق - 00:45:14

على الاعراب لم يشرحها وانما فقط اعرابها اعرابا. قال في اعرابه لقول ابن مالك في باب الحكاية قال ووقف نحكي ما لمنكور بمن والنون مطلقا. والنون حرك مطلقا واشبعا قال واشبعا مؤكدة بنون التوكيد الخفيفة. وهذه غفلة منه عن هذا الحكم النحوى. الذي حكاه - 00:45:34

والسيوطى عن عن النحوين اجماعا. وهو ان نوع التوكيد الخفيفة اذا وقفت عليها تقلب الفا وجوبا. اه. يتخلص مما سبق ان انتهت ببيئة ابن مالك في هذا الباب يتخلص مما سبق ان - 00:46:04

ان نون التوكيد الخفيفة تنفرد عن نون التوكيد الثقيلة باحكام. الاول انها لا تقع بعد عند من؟ عند الجمهور. الثاني انه يجب حذفها قبل الساكن اذا ولها ساكن فيجب ان تحذف وان يفتح ما قبلها. الحكم الثالث انها تعطى في - 00:46:24

حكم التنوين فتحذف بعد الضمة والكسرة وتقلب الفا بعد الفتحة وهنا ملحوظة آآ في قول امرى القيس في اول قصيده المشهورة المعلقة ماذا قال؟ قفا نبكي ذكري حبيب ومنزل بسوق اللواء بين الدخول فحوملي. اختلقو في تخرير قوله قفا مع انه يخاطب واحد - 00:46:54

فمن هذه الاقوال انه اراد قفا بنون التوكيد الخفيفة ثم وقف عليها فقال قفا ثم عامل الوصل معاملة الوقف. وهذا امر نبهنا عليه. يجوز للمتكلم وخاصة المرتجل ان من الوقف معاملة الوصل او يعامل الوصل معاملة الوقف. فقال قفا نبكي من ذكر حبيب ومنزلي. ومثل ذلك - 00:47:24

قيل في قوله سبحانه وتعالى القي في جهنم كل كفار عنيد. فقيل ان المراد القين بدون التوكيد الخفيفة وعند الوقف صارت القياء ثم عمل الوصل معاملة الوقف فصارت في جهنم هذا ما يتعلق بهذا الباب باب نوني التوكيد. فان - 00:47:54

كان هناك من سؤال والا ارجينا بقية الوقت بذكر بعض الشواهد والتمرينات. نعم. تمحذف النون وتعيد الواو. نعم احسنت تنبئه جيد. نعم الذي نقوله الان يتعلق بالنطق. اما الكتابة فلا تتغير. يعني تقول - 00:48:24

آآ اظرbin يا زيد محمدآ. هكذا تكتب بالنون. لكن لو واردت ان تقف عليها لسبب من الاسباب تقول اظربا وتبقي النون مكتوبة فهي تقلب الفا في النطق لا في هذا في اللغة اما كتابة المصحف فهي كتابة توقيفية على ما كتبه الصحابة في وقت عثمان - 00:48:54

رضي الله عنه نعم وكذلك لو قلنا مثلاً يا رجال آآا اذهبون بسرعة ثم وقفت على يذهبون لسبب من الاسباب فتقول يا رجال اذهبوا في النطق اما الكتابة فتبقى على ما هي عليه - [00:49:24](#)

نعم اه في اخر الابيات اه يعني الكتابة الشعرية لها احكام ايضا قد تختلف عن احكام آآا الاملاء. ولهذا قالوا الخطوط ثلاثة خطوط.
الخط العثماني والخط الاملاء والخط العروضي. فالشعر قد تختلف فيه بعظام الاحكام. بعض الاحكام الاملائية وخاصة في - [00:49:44](#) - ما يتعلق بالقافية. نعم. لعلنا نقف كان الوقت لا يتسع للشوادر والتمرينات والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:50:14](#)